

وزماناً يفوس كالخوت في البعد ر فيبدي عن قعره الاسرار
 وزماناً يختال بين رياض يقطف الزهر يجتني الأثمار
 وزماناً يطوف حول قبور دارسات فيندب الاخيار
 وزماناً يدبست بين حبيب ين فيملي عليهما الاشعار
 وزماناً يأتي الطلول فينبى سالف الدهر والدمى والديار
 وزماناً يملو المنابر للسوء ظ فيمدي بوعظه الفجار
 وزماناً يقوم بين كؤوس وغوان فيخدع الابرار
 وزماناً تراه يقبض نفساً باكياً ينثر الدموع الفزار
 وزماناً يسير خلف هموس باسم الثغر قدسلا لا كدار
 وزماناً يملو قصور اولى اليد ر فيختال بينها استكبار
 وزماناً يأتي بيوت اولى العند م فيأبى دخولها استحقار
 وزماناً يجول بين حروب لاهاب الاهوال والاخطار
 وزماناً تراه يمدد صلحاً بمد ما كان ثم اضرم نار
 وزماناً تراه يدخل حانات المصاصي فيحمل الاوزار
 وزماناً يختل هالة ذكر يذكر الله ربه استغفار
 وزماناً يحل مسرح تمثيل فيبدي ما يدهش الابصار
 وزماناً يجوب سوق عكاظ ينثر التظلم ينظم الاشعار
 هكذا يركب الخيال ويسرى موقفاً موقفاً وداراً فدار
 تارة يصحب الدواجج بالسحب ير وأنا يصاحب الاطيار
 كم ارانا الفكر المنور اعجا زاً به ظل عقلنا محتار
 وسيرقى مع الزمان الى ان تجلى بقدرة لا تجارى
 ابراهيم منيب الياچيجي

قوائد لغوية

٦. غيور لانجمع على غيورين ولانشط على لشطين ولايجمع جمّاً سالماً ما شابهما
 يظن بعض الكتاب ان كل ما يحوي على وزن فمیل او فعول يجمع جمّاً

«مهيحاً» قياساً مطرداً ولهذا يقولون في جمع غيور ونشيط: غيورين ونشيطين وليس الامر كذلك . فان النحاة قد نصوا على ان جمع ما يستوى فيه المذكور والمؤنث وهو اغلب ما يكون في باب فيل وفعل لا يجمع جمماً مهيحاً بل يكسر . اللهم الا ما نقل عنهم مجموعاً جمماً مهيحاً . ولهذا لا يقال في جمع غيور الا غير بضمتين ولا في جمع نشيط الانشاط (بالكسر) ونشاطي (بالتحريك في الاولين والقصر في الآخر)
٢ . لا يقال : المشاركة مع فلان خطرة .

قد اكثر كتاب هذا العصر من قولهم مثلاً : المشاركة مع فلان خطرة وهم كثيراً ما يضمنون الى «وزن فاعل» في جميع صيغه واشتقاقاته الاداة « مع » والحال معنى هذه الاداة موجودة في الصيغة نفسها لانها تدل على المشاركة فلا يجوز اذاً ان يقال : المشاركة مع فلان خطرة وانما يقال « مشاركة فلان خطرة » وانما تدخل « مع » في وزن تفاعل فيقال : التحارب معه مهلك « مثلاً » .

٣ . لا نقل : الكتاب تحت الطبع

ويقول بعضهم : « الكتاب تحت الطبع » وهذا التعبير افرنجي تحت لوجه مجازي عربي له الا بشككف وانما العرب تقول في مثل هذا التعبير : « الكتاب يطبع » لا غير . احفظ كل ذلك تصب ان شاء الله .

اسئلة وجوبة

١ . اصل كلمة قزقرط

كتب الينا احد اصداقنا في بغداد : قال بحتم عن اصل معنى زقزبوت ولم تبحثوا الى الان عن اصل كلمة قزقرط فنرجوكم ان تفعلوا .

قلنا : يلفظ البغداديون هذه الكلمة بضم القاف وتشديد الزاي المضمومة وسكون اللام وضم القاف الثانية وسكون الراء وطاء في الآخر والبعض يقولون قزقرط وقزرقط بابدال اللام راء في الاول وب حذف الراء في الثاني . وآخرون يقولون: قزل قورد او قزل قورت وكلها بمعنى واحد واصل واحد وهو التركي « قزل قورد او قزل قورت » ومعنى « قزل » احمر « وقورد او قورت » دود والمراد دود